بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الذي هدى قلوبنا للإيمان، وأنعم علينا بنعمة الأمن والأمان في بلادنا وفي أنفسنا والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين .....

أما بعد

قائد المدرسة، آبائي المعلمين، زملائي الطلاب،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأسعد الله صباحكم بكل خير

نسعد نحن التوعية الإسلامية بتقديم برنامجنا الإذاعي لهذا اليوم وسنتحدث بمشيئة الله تعالى عن الأمن الفكري

حثّ ربنا في كتابه العظيم على الأمن وحرم كل ما يُخل به، لنستمع سوياً للآيات الكريمة يتلوها الطالب ((ـــــــــ))

وكذلك السنة المشرفة أكَّدَت أيَّما تأكيد على أهمية الأمن الفكري بأنواعه ويتجلى ذلك في أحد أحاديثه ﷺ يسمعنا الحديث ((ـــــــــ))

ما هو الأمن الفكري، يعرفنا بهذا المصطلح الجديد الطالب ((ـــــــــ))

للأمن الفكري أسباب، يذكر لنا بعضها الطالب ((ـــــــــ)

ما مدى أهمية الأمن الفكري يبين لنا أهميتها الطالب ((ـــــــــ))

لنستمع سوياً للشيخ عبد العزيز الفوزان

متحدثاً عن الوسائل المعينة للأمن الفكري

لتحقيق الأمن الفكري آثار عظيمة يذكر لنا بعضها الطالب ((ـــــــــ))

ختاماً نقول

أنه كما يجب على المربين من آباء ومعلمين أن يحذروا من تحتهم من الانحراف الفكري

فكذلك يجب عليك زميلي الطالب أن تحذر جيدا من الوقوع في شبهات الضالين و

الابتعاد عن كل ما يوصل إليهم ..... فكن فطناً ..

وتوجه بما يشكل عليك إلى العلماء الربانيين وإلى من فتحوا صدورهم لك قبل أبوابهم

لسماع كل ما يشكل عليك مثل المرشد الطلابي

عصمنا الله وإياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن

هذا ونستودعكم الله على أمل اللقاء بكم

والسلام عليكم ورحمة الله

الآيات: سورة الأنعام من ٨١ – ٨٣

حديث

قَالَ رَسُولُ اللّهﷺ : (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا)

تعريف الأمن الفكري

أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية المنبثقة من الكتاب والسنة

أسباب الأمن الفكري

١- الاهتداء بهدي اللّه.
٢- تعظيم النصوص الشرعية والوقوف عندها.
٣- صحة فهم النصوص.
٤- طلب العلم النافع من أهله الثقات.
٥- العمل الصالح.

أهمية الأمن الفكري

لا شك في أن الأمن الفكري حاجة ضرورية لا تستقيم الحياة بدون توفره.
وذلك لعدة أسباب منها:
أن الأمن الفكري أحد مكونات الأمن بصفة عامة، بل هو أهمها وأسماها وأساس وجودها واستمرارها، والأمن هو النعمة التي لا يمكن أن تستقيم الحياة بغيرها.
ولذلك امتنَّ الله بهذه النعمة على كفَّار قريش.
قال تعالى: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ {٣} الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)
وقال تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ)
وقَالَ رَسُولُ اللّهﷺ : (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ،
مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا)
والأمن الفكريّ ضرورة حتمية وملحّة، فقد أشارت إحدى الدّراسات إلى أنّ الانحراف الفكريّ يعد من أهم الدوافع والأسباب للجنوح للعنف والإرهاب.

آثار تحقيق الأمن الفكري

١- حماية لأهم المكتسبات وأعظم الضروريات، وهو الدين.
٢- حفظ الضروريات الخمس وهي الدين والنفس والعقل والمال والعرض.
٣- تقوية الوحدة ونبذ الاختلاف والفرقة.
٤- تحقيق الوسطية والاستقامة.
٥- عدم انقطاع عجلة التنمية والازدهار.